اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-11-2009 رقم العـدد: 13305 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 1

دشن مؤتمر كليات الطب بدول «التعاون» ومبنى عيادات طب الأسنان .. الأمير محمد بن فهد :

جامعاتنا تجاوزت مرحلة تخريج الأجيال إلى تأصيل حركة بحثية تسهم في إنتاج المعرفة

الامير محمد بن فهد لدى رعايته المؤتمر

بلادنا الغالية تسير بخطوات ثابتة بين دول العالم بدعم من حكومتنا الرشيدة

اسم المصدر:
اليوم
التاريـــخ: 18-11-2009 رقم العـدد: 13305 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 2

الجندان : 8 مليارات كلفة المدينة الجامعية بالاحساء والدمام

تصوير :عبد العزيز الهران

عبد الله الغشري، جعفر تركي - الدمام

قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية : «من فضل الله علينا سبحانه وتعالى ان رسالة الجامعات السعودية قد تجاوزت مسألة تخريج اجيال تسهم في ازدهار الوطن وتطوره الى تأصيل حركة بحثية تسهم في انتاج المعرفة وتواجه التحديات التي يطرحها التقدم التقني وان نجاح الجامعات السعودية في اداء هذا الدور هو نتيجة طبيعية لما يحظى به التعليم العالي من دعم كبير من حكومتنا الرشيدة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وسمو سيدي النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظهم الله.

وأضاف سموه خلال حفل إفتتاح مؤتمر التعليم الطبي السابع لكليات الطب بدول مجلس التعاون الخليجي تحت عنوان (التعليم الطبي - بحوث وتطبيقات) ظهر أمس والذي تستضيفه جامعة الملك فيصل بالدمام: شهدت المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة بفضل من الله ثم بفضل اهتمام قادتها - حفظهم الله - نهضة تعليمية كبرى لاسيما في مجال التعليم الطبي وتخريج كوادر خليجية شهد العالم لها وبما وصلت اليه من تقدم علمي ومهني كل في مجال تخصصه.

وقال سموه يسرني في هذا اليوم المبارك أن أرحب بكم جميعا في مناسبة من مناسبات الخير في منطقة الخير حيث نحتفل اليوم بافتتاح اعمال مؤتمر التعليم الطبي السابع لكليات الطب بدول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه الجامعة وتدشين افتتاح عيادات الاسنان التعليمية بكلية طب الاسنان الذي يعد واحد من الصروح الطبية الهامة التي تضاف الى باقي صروح الخدمات الطبية بالمنطقة لتقديم خدماته الطبية في مجال علاج الفم والاسنان لعموم المواطنين مضيفا سموه لن دواعي سروري ايها الاخوة ان التقي في هذا اليوم المبارك بهذه النخبة من اصحاب السعادة الإخوة عمداء كليات الطب في دول مجلس التعاون الخليجي والسادة الضيوف والمتحدثين في رحاب المنطقة الشرقية.

وأشار سموه انه لا يخفى على كل متابع ما نشهده اليوم على الواقع العلمي من رؤية بلادنا الغالية وهي تسير بخطوات ثابتة بين دول العالم ولقد سرني ما وصلت اليه الجامعة من تقدم وتطور نوعي وكمي واهتمام مسئوليها على تنويع مخرجاتها التعليمية وهذا ما سوف يتضح على المدى القريب باذن الله مؤكدا بان مشاركة عدد كبير من الباحثين والخبراء في المؤتمر تأكيد على قدرة الجامعة على التواصل مع المجتمع العلمي ومد جسور للتعاون وعلاقات متميزة مع الجامعات والمراكز العالمية.

وقال سمو أمير المنطقة الشرقية لعل الإخوة المشاركين في هذا المؤتمر من متحدثين وعلماء وباحثين يدركون ما للتعليم الطبي بمساراته

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 18-11-2009 رقم العدد: 13305 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 45 رقم القصاصة: 3

المختلفة من تعليم جامعي ودراسات عليا وتدريب هو اساس تأهيل وتخريج الكوادر الطبية اللازم لتقديم الرعاية الصحية المطلوبة مثمنا جهود كل من ساهم في الاعداد والترتيب لهذا المؤتمر.

واختتم سموه كلمته «اسأل المولى جلت قدرته ان يوفقكم في مؤتمركم للخروج بتوصيات ايجابية واقتراح الوسائل والطرق المناسبة لاستيعاب وتطبيق المستجدات في كليات الطب بدول مجلس التعاون الخليجي، كما ابتهل اليه سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها في ظل قيادتنا الرشيدة أيدها الله.»

وقال مدير جامعة الملك فيصل الدكتور يوسف الجندان ان فرحتنا هذا اليوم فرحتان فرحة برعاية سموكم الكريم لمؤتمر التعليم الطبي السابع لدول مجلس التعاون الخليجي. وفرحة بوجودكم في كلية طب الاسنان التي يرتبط تاريخ انشائها بجهود سموكم الشخصية لانجاح هذا المشروع وتشغيله.

واضاف : لا يفوت الجامعة وسموكم الكريم في رحاب كلية طب الاسنان ان تذكر بكل الثناء والتقدير لسموكم تبني مشروع هذه الكلية وتذليل ما واجتهه من صعوبات في مرحلة الانشاء. آنذاك حيث واجهت الجامعة محدودية الامكانيات المكانية فتعثر تشغيل بعض الكليات الصحية والهندسية وبذلتم يحفظكم الله مساعيكم الشخصية لايجاد الحلول للتعجيل بتشغيل الكليات ليأتي تجاوب شركة ارامكو السعودية مع نداء سموكم للمساهمة في دعم مشروع تعليمي حيوي يعود بنفعه على هذه المنطقة ومجتمعها فشاء الله بهذه الجهود الخيرة واستثمار هذا المقر في الوقت المناسب ان تبدأ الجامعة بكلية طب الاسنان كما تمكنت نواة كلية التصاميم من التوسع لتصبح كلية متكاملة

د. يوسف الجندان

فتأتي النتائج وتكرم دفعتان من خريجي كلية الاسنان برعاية سموكم لحفلي تخريجهما في العامين الماضيين فشكرا لمساعيكم الحميدة يا صاحب السمو وشكرا لشركة ارامكو على تجاوبها فيما يخدم هذا المجتمع.

واضاف : قمتم يحفظكم الله قبل قليل وفي اطار برنامج هذه الزيارة الميمونة بافتتاح المبنى الجديد للعيادات حيث جهزت 60 عيادة تعليمية لطلبة المراحل المتقدمة في طب الأسنان وباضافة هذا العدد من العيادات الى ما يتوفر منذ مرحلة الانشاء يكون العدد الاجمالي للعيادات التعليمية في المقر 110 عيادات وتجدر الاشارة هنا الى 250 عيادة تعليمية تحت الانشاء بالمدينة الجامعية وباستكمال هذا المشروع ستتكمن الجامعة من فتح باب القبول للطالبات في كلية طب الاسنان ان شاء الله.

سموه يفتتح المعرض المصاحب

وأضاف :إن مبنى عيادات كلية الأسنان الذي دشنه سمو أمير المنطقة الشرقية مكون من 4 أدوار يضم 60 عيادة وبلغت تكلفة إنشائه 90 مليون ريال، مشيرا إلى أن عملية انتقال كلية الأسنان للمدينة الجامعية ستتأخر مدة سنة منوها إلى أن الأعمال جارية الآن لتأثيثها.

وبين بأن تكلفة المدينة الجامعية بالاحساء والدمام تبلغ 8 مليارات ريال ، وثلث الميزانية موجهة للكليات طبية.

وقال وكيل الجامعة الدكتور عبد الله الربيش تضم جامعة الملك فيصل بالدمام وفقا لخطتها الاستراتيجية اربع تخصصات هي تخصصات العلوم الصحية و العلوم الهندسية التطبيقية والعلوم الادارية وتقنية المعلومات و العلوم الانسانية حيث تضم تخصصات العلوم الصحية منظومة من الكليات الصحية هي الاكثر بين جامعات المملكة استجابة من الجامعة لحاجة سوق العمل الملحة من مخرجات هذه التخصصات حيث تشمل كليات الطب و العلوم الطبية التطبيقية و طب الاسنان و التمريض والعلوم الطبية الانسانية و الصيدلة الاكلينيكية و الصحة العامة بالاضافة الى كليات العلوم الصحية المتوسطة والتي تم ضمها مؤخرا الى الجامعة ومستشفى جامعي بسعة 500 سرير ومجمع عيادات لكلية طب بسعة 250 عيادة ومستشفى جامعي جديد بسعة 400 سرير تم اعتماده.

وبين أن لهذه العيادات دوراً هاماً ومؤثراً في مجال خدمة طلاب وطالبات طب وجراحة الفم والأسنان بالإضافة إلى الدور الذي ستقدمه لخدمة المواطنين بصفة عامة في تقديم خدماتها العلاجية لهم إذ ستعمل تلك العيادات على مضاعفة الطاقة الاستيعابية لعلاج الفم والأسنان كذلك العمل على توفير العدد الكافي من العيادات لتدريب الطلاب والطالبات وتوفير الخدمات العلاجية لجميع شرائح المجتمع ومختلف الأعمار وإجراء العمليات الجراحية اليومية وعلاج أسنان الأطفال تحت التخدير الكامل مع إمكانية عمل زراعة الأسنان ، بالإضافة إلى ما سيتم استقباله من حالات يتم تحويلها من المستشفيات ، وهي عبارة عن عيادات تعليمية تخصصية لطلاب وطالبات طب الأسنان تحت إشراف مباشر من أساتذة واستشاريي طب الأسنان في الكلية في مختلف التخصصات لتخريج كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً علمياً وطبياً وتكون على قدر عال من المهارة للعمل في مراكز وعيادات طب الأسنان بالمرافق العلمية الحكومية وكذلك الخاصة .

وأشار الى ان التعليم الطبي يمثل احد اولويات ادارة الجامعة وتأكيدا لهذا الاهتمام تنظم الجامعة اليوم مؤتمر التعليم الطبي السابع بدول مجلس التعاون الخليجي تحت عنوان (بحوث وتطبيقات) ويستضيف المؤتمر عددا من ابرز العلماء والباحثين في مجال التعليم الطبي في العالم حيث يشارك متحدثون من كندا والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والصين وجنوب افريقيا بالاضافة الى عدد من الباحثين والمهتمين في مجال التعليم الطبي في المنطقة.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام المستجدات في التعليم الطبي في عدد من النواحي منها تصميم المناهج وتنويعها طرق القياس والإمتحانات وتنمية المهارات التعليمية والإبداعية لدى الطلاب وقدرات اعضاء هيئة التدريس ويشكل المؤتمر فرصة لتبادل الخبرات والمعلومات من عمداء كليات الطب في مجلس التعاون ومد جسور التعاون والتنسيق لكليات الطب.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-11-2009 رقم العـدد: 13305 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 4

قالوا عن المؤتمر

خدمات صحية

■■ أمـين لجنـة عمـداء الطـب بالمملكـة الدكتـور عبدالمنعـم عبدالسـلام الحياني: الهـدف من التعليـم الطبي تخريـج كوادر بشرية للعناية بصحة الأفراد والمجتمعات

منجزات وتطلعات

■■ عميـد كليـة الطـب والمشـرف علـى المستشـفيات الجامعية الدكتور مسـاعد بن محمد السلمان: اسـتطاع القطاع الطبي في المملكة وخلال فترة وجيزة أن يحقق العديد من الإنجازات على المستويين الدولي والمحلي، وأصبح من خلال منجزاتـه العلمية والبحثية والعلاجية نموذجا يحتـذى به ولم يتحقق ذلك إلا بفضل اللـه تعالى ثم بالدعم المتميز من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

نهضه علمية

■■ عميد كليـة الطب بجامعة الملك فيصل الدكتور سـميح بـن محمد الألمعـي: انعقاد المؤتمر يأتي في وقت تشـهد المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني حفظهـم الله، نهضة علمية كبيرة في كافة العلوم وبشكل خاص العلوم الطبيـة. فقد تضاعفت أعـداد كليات الطب والكليـات الصحية تتوزع علـى كافة مناطق المملكة إضافة إلى عدد من الكليات الخاصة.

تطور متواصل

■■ الدكتـور عبداللـه بـن علي الغشـام عميد كلية الطب بجامعةالقصيـم: شـهد التعليـم الطبـي بجامعاتنا في ظـل رعاية خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيـز آل سـعود تطورا كبيـرا، حتى أصبـح التعليم الطبـي في المملكـة مواكبا لثـورة تقنيـة المعلومـات والتطـور العلمي والاحتياجـات المتغيـرة للنظـام الصحـي والتغيرات الناشئة في وبائيات المرض.

تفاعل مستمر

■■ الدكتـور عبدالعزيـز علـي الخوتاني عميـد كليـة الطـب بجامعة ام القـرى: كل متابع منصف يشهد حراكاً كثيفاً في مسيرة تطوير التعليم العالي في بلادنا الغالية تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشـريفين وراعي العلم والعلمـاء الأب الحاني الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

زيادة نوعية

■■ الدكتور يوسـف بن عبدالله العيسـى وكيل الجامعـة للشـؤون التعليمية بجامعة الملك سـعود بن عبدالعزيز للعلـوم الصحية بالرياض: تشهد المملكة في ظل رعاية ودعم خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز قفزات نوعيـة وتقنية هائلة في مجال التعليم العالي عمومًا والطبي خصوصًا، وقـد تجلت هذه الرعايـة بوضوح في ازدياد عدد الجامعات وكليات الطب وانتشارها في مختلف مناطق المملكة.

تعليم رائد

■■ الدكتور علي بن محمد آل بن علي عميد كلية الطـب بجامعة الملك خالـد: إن التعليم الطبي وتطوره مـن أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية في الكليات الصحية لأن الاهتمـام بتطوير التعليـم يؤدي إلى تطوير المنهج ليتماشـى مـع التطور الطبي والتقني الذي يشـهده العالم في كل مكان، وتطوير التعليم يـؤدي إلى جودة المخرجات التعليمية.